

٠٢- الحياء من الإيمان - الحديث العشرون - شرح الأربعين النووية

- شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري عن ابي مسعود البديري رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك - 00:00:00

الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت الحياة آآ خلق جميل يبعث الانسان ان هو يدفع الانسان يعمل كل حاجة

حلو. كل حاجة جميلة ويمنعك من كل شيء قبيح - 00:00:10

دي حياء من الله سبحانه وتعالى وحياء من الناس والنبى عليه الصلاة والسلام قال ان الحياء كان في الامم السابقة. قال صلى الله

عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:00:25

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يوم من الايام النبى عليه الصلاة والسلام اه مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه ينصحه يعني في

الحياء كانه يقول له يعني الحياء ده اضر بك - 00:00:37

يعني ما تبقاش يعني حقيقي للدرجة دي. انت تضع حقوقك يعني النبى عليه الصلاة والسلام قال دعه فان الحياء من الايمان فان

الحياء من الايمان. وقال النبى صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير - 00:00:51

وفي رواية قال الحياء خير كله اياه خير كله فالنبى عليه الصلاة والسلام يقول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي

فاصنع ما شئت يعني ايه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:01:05

بعض العلماء قال ان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناها التهديد يعني مش معناها ان انت اعمل اللي انت عايزه براحتك دي زي مثلا

ربنا سبحانه وتعالى لما قال اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. سبحانه وتعالى. اعملوا ما شئتم هنا معناها ايه؟ معناها ان الكافر

يفهم ان انا براحتي - 00:01:21

مباح ليا ان انا اكفر لآ انت المفروض تفهم من الاية ان ده تهديد يعني زي مسلا والله المثل الاعلى لما اب مسلا يقول لابنه هو الاب مش

عايز ابنه يعمل الحاجة دي. فيقول له لو عملتها انت حر براحتك عايز تعملها اعملها. فانت المفروض تفهم ايه؟ ان انت لو عملتها يبقى

في عقوبة. فده تهديد - 00:01:40

فاذا لم تستحي فاصنع ما شئت تهديد ان لو ما كانش عندك حياء يمنحك من فعل القبيح فاصنع ما شئت. فاصنع ما شئت. طيب

وبعدين؟ هيبقى فيه حساب تعاقب وتحاسب يوم القيامة او في الدنيا. او المعنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت بمعنى ان اللي بيمنع

- 00:02:00

انسان يا جماعة عن فعل القبيح هو الحياء ان انت تستحي من ربنا سبحانه وتعالى يقول لك الانسان ده حيي يستحي من ربنا

سبحانه وتعالى. يعني ايه يستحي الحياة شعور - 00:02:23

ان انا مسلا ربنا سبحانه وتعالى انعم علي ووسع علي واكرمني فلما تستعمل النعمة في معصية ربنا المفروض ان الانسان اللي عنده

حياء يستحي ربنا سبحانه وتعالى بيكرمني وانا مقصر في حق ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى حليم لا يعاجل العبد بالعقوبة

وانا مصر على الزنب. فالمفروض المشاعر اللي تكون - 00:02:38

في قلب الانسان الحياء. يقول لك انا مكسوف اوي من ربنا. مكسوف اوي من ربنا يعني ايه؟ يعني انا آآ والله ربنا كريم معي وآآ اه

وبيرزقني وما قطعش النعم علي بالمعصية وما خدش مني النعم بتاعتي وربنا سبحانه وتعالى بيسترني وربنا سبحانه وتعالى بيحلم علي وفي نفس - [00:03:00](#)

في الوقت انا وحش اوي فالشعور ده شعور ايه؟ الحياء الشعور بالحياء فده يحمي الانسان على ايه؟ يحمله على التوبة يحملها ان هو اه يحاول ان هو يستعمل نعمة ربنا في الطاعة - [00:03:20](#)

اول حياة من الناس تلاقي واحد انا هقول لك انا ازاي ان انا امشي قدام الناس وجسمي مكشوف كده ان انا عورتي تبقى ظاهرة قدام الناس انا لا يا عم - [00:03:35](#)

آا اتكسف ان انا اعمل كده. استحي ان انا مسلا البس حاجة زي البس شورت مسلا قصير كده وجسمي يزهر قدام الناس كده يعني لا يا عم لا انا ايه اتكسف يا عم ان انا اعمل ده. فالحياة الحياء من الناس يدفعك ان انت تستر نفسك. يدفعك ان انت ما يظهرش - [00:03:46](#)

في منك الاخلاق الوحشة بيتكسف ان ان هو يظهر منه اي شيء قبيح قدام الناس. اي شيء من السوءات. الله سبحانه وتعالى قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري - [00:04:05](#)

ويأتاكم وريشة ولباس التقوى ذلك خير فانت تستحي ان يزهر منك اي شيء قبيح قدام الناس. فالمعنى الثاني ايه؟ اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني لو ما كانش عندك حياء فايه المانع اللي - [00:04:17](#)

يمنعك ان انت تعمل اي شيء قبيح قدام الناس. يعني لو واحد لا يستحي من الله سبحانه وتعالى. ولا يستحي من الناس ايه المانع اللي هيمنعه ان هو يعمل اي حاجة - [00:04:31](#)

مش فارق معي يعني مش فارق معي منظر الناس. مش فارق معي نظر ربنا سبحانه وتعالى. فبالتالي هنا معنى الكلام ان الحياء ده خد بالك لان الحياء ده امر خطير جدا. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحياء من الايمان. فلما الحياء ينزع من القلب - [00:04:42](#) الايمان يقل في قلبه. الايمان ينزع من القلب فالايमान والحياء قرناء زي بعض كده. فكأن المعنى ان الحياء ده حاجة مهمة جدا بالنسبة لك بالنسبة للراجل وبالنسبة للمرأة علشان ده - [00:04:58](#)

الاية؟ الترمومتر بتاعك. الحساسية بتاعة القلب. اللي بيخليك ان انت تستحي ان انت تعمل حاجة حرام علشان انت بتستحي من ربنا سبحانه وتعالى وعشان بتستحي من الناس. واول لما الحياء ينزل الحياء من الله. الحياء يا جماعة بيتكسر - [00:05:12](#)

يعني البنت اللي هي بدأت آآ مثلا آآ تلبس لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى قدام الناس ان هي تلبس مايوه او اي واحدة مثلا ان هي في يوم فرحها تقلع الحجاب بتاعها او ان هي تكشف جسمها قدام الناس او ان هي تلبس بنطلون مقطوع او ان هي تتكلم مع ولد او ان هي تهز وتلمس ده بالابد - [00:05:30](#)

الحاجات دي هي كانت في الاصل الفطرة ان هي تتكسف الى ازاي ان انا امشي في الشارع كده جسمي زاهر قدام الناس؟ وممكن تكون اول يوم هي مسلا الحجاب فيه او هي لبست فيه مايوه تحس ان كده ايه - [00:05:50](#)

في حاجة غلط الاصل ان فطرة الانسان بتميل لايه؟ للتستر حب الستر. ان انا ما احبش ان انا يزهر مني حاجة وحشة قدام الناس. ما احبش ان انا جسمي يزهر قدام الناس. فده الاصل - [00:06:04](#)

المشكلة فين؟ المشكلة ان الحياء بيتكسر مع الوقت فكل ما الحقيقي يتكسر فتلاقي الجرأة بتزيد على الحرام. تلاقي الحساسية بتاعتي كده عادي مش فارق معي. ايه المشكلة ان الناس تشوفني وانا لابسة ده؟ ايه - [00:06:15](#)

المشكلة الناس تشوفني وانا بعمل معصية. ايه المشكلة ان انا انزل صورة وانا مثلا اه باشر ب ولا وانا قاعد مع واحدة ولا وانا بعمل كذا. ايه المشكلة؟ فكل ما الحياء - [00:06:29](#)

كل ما الجرأة على المعصية تزيد النبي عليه الصلاة والسلام قال الحياء من الايمان. فده المعنى الثاني المعنى الثاني ايه ان هو مش تهديد لأ لأ ده المعنى الثاني ان خد بالك الحياء ده مهم جدا - [00:06:39](#)

لان الحياء هو اللي هيمنعك عن كل شر. هو اللي هيمنعك ان انت تعمل اي شيء قبيح. المعنى الثالث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. ان

لو كان الامر ده من - 00:06:52

امور المباحة من امور الحلال. ولو انت عملتها ده مش يعني حاجة انت لا تستحي منها. آآ امام الله سبحانه وتعالى يعني مش مكسوف ان انت تقابل ربنا بالحاجة دي حاجة عادية. فانت اعملها. يعني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني لو كان الامر ده - 00:07:02
مش من الامور اللي هي يستحي منها فاعملها. اصنع ما شئت يعني اول حاجة حلال حاجة طاعة ربنا سبحانه وتعالى. وامر عادي مباح. وفي العرف مش حاجة آآ مستنكرة مش حاجة آآ قدام الناس - 00:07:20

ان هي حاجة من من امور الحياء. فما عندكش مانع ان انت تعملها ربنا اباح لك ده. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فالمعنى هنا يا شباب معنى مهم جدا معنى مهم - 00:07:35

الحياء من الايمان ان احنا نحاول ان احنا نستعيد الخلق ده لكثير بكثير مننا للأسف الحياة عنده اتكسر للأسف فقد الحياء حياء فيه اصل في فترة الانسان وفي اه حياة مكتسب - 00:07:48

حياة المكتسب من ان انت تتأمل في نعم ربنا عليك نتأمل في حلم ربنا عليك. تتأمل في ستر ربنا لك. امل في حفظ ربنا ومعية ربنا سبحانه وتعالى وكرم ربنا. وتتأمل في التقصير - 00:08:08

يعني اول لما تشاهد نعمة ربنا ومنة ربنا عليك وحفز ربنا وستر ربنا ورزق ربنا وكرم ربنا وتشاهد بقى في المقابل التقصير ومش مش عارف ايه الشعور ده ده شعور الحياة. فاحنا تدريب عملي - 00:08:23

غير حفظ الحديس احنا عندنا ان احنا نحفظ الحديس بازن الله. آآ اقعد تفكر كده. تفكر في نعم ربنا عليك وتفكر في التقصير في المقابل. ربنا يرزقنا واياكم الحياء ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:39